سفيان قال حدثنا عمرو سمع محمد بن علي عن جابر بن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين
قد اعطيتك هكذا وهكذا فلم يجيء مال البحرين حتى قبض النبي
صلى الله عليه وسلم فلما جاء مال البحرين امر ابو بكر فنادى من كان له عند النبي
صلى الله عليه وسلم عدة او دين فليأتنا فاتيته فقلت ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لي كذا وكذا فحثى لي حثية فعددت
فاذا هي خمس مائة وقال خذ مثليها

## باب

جوار ابي بكر الصديق في عهد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب
قال فاخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم اعقل ابوي قط الا وهما
يدينان الدين قال ابو عبد الله وقال ابو صالح حدثنا
عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير
ان عائشة رضي الله عنها قالت لم اعقل ابوي قط الا وهما يدينا
الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
طرفي النهار بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج ابو بكر
مهاجرا قبل الحبشة حتى اذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة
وهو سيد القارة فقال اين تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر
اخرجني قومي فاريد ان اسيح في الارض واعبد ربي قال
ابن الدغنة ان مثلك يا ابا بكر لا يخرج ولا يخرج فانك تكسب المعدوم
وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب
الحق وانا لك جار فارجع واعبد ربك ببلادك فارتحل ابن
الدغنة فرجع مع ابي بكر فطاف في اشراف كفار قريش فقال
لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج اتخرجون رجلا يكسب
المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على
نوائب الحق فانفذ ابن الدغنة جوار ابي بكر فليعبد ربه

في ذاره ولا يستعلن بالصلاة ولا القراءة في غير داره ثم بدا
لابي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره فكان يصلي فيه ويقرأ
القرآن فينقصف عليه نساء المشركين وابناؤهم وهم يعجبون
منه وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك دمعه
حين يقرأ القرآن فافزع ذلك اشراف قريش من المشركين
فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا انا كنا اجرنا ابا
بكر ان يعبد ربه في داره وانه جاوز ذلك فابتنى مسجدا
بفناء داره واعلن الصلاة والقراءة وقد خشينا ان يفتن
ابناءنا ونساءنا فان احب ان يقتصر على ان يعبد ربه
في داره فعل وان ابى الا ان يعلن ذلك فسله ان يرد اليك
ذمتك فانا كرهنا ان نخفرك ولسنا مقرين لابي بكر
الاستعلان قالت عائشة فاتى ابن الدغنة الى ابي بكر فقال
قد علمت الذي عاقدت لك عليه فاما ان تقتصر على
ذلك واما ان ترد الي ذمتي فاني لا احب ان تسمع العرب
اني اخفرت في رجل عقدت له قال ابو بكر اني ارد اليك
جوارك وارضى بجوار الله ورسوله صلى الله عليه وسلم
يومئذ بمكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
اريت دار هجرتكم ابيض سبخة ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان
فهاجر من هاجر قبل المدينة حين ذكر ذلك رسول الله صلى
الله عليه وسلم ورجع الى المدينة من كان هاجر الى ارض
الحبشة وتجهز ابو بكر مهاجرا فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم رويدا فاني ارجو ان يؤذن لي فقال ابو بكر هل ترجو ذلك
بابي انت قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده
ورق السمر اربعة اشهر

## باب

الدين حدثنا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)